

نور على الدرب 490 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع اسئلتكم واستفساراتكم في مجنون على الدرب ضيفوه هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو حياة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. السائل ابو عمر يقول في الاية الكريمة يثبت الله الذين امنوا القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يقول ارجو ان تشرحو هذه الاية مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:00:50](#)

او سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية وردت في سؤال الميت اذا وضع في قبره وجاءه الملك منكر ونكير يسأله من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ المؤمن يقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد - [00:01:10](#) والمتردد لا يقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته هذه الاية في هذا في هذا المعنى لسؤال للميت حين يوضع في قبره. نعم. احسن الله اليكم. الاخ السائل ابو عبد الله يسأل عن حكم الظهار وهل يعتبر طلاقا وما صيغته؟ الظهار - [00:01:30](#) يقول لزوجته انت علي كظهر امي. فاذا قال هذا فهذا يمين. كان في في الجاهلية وفي اول الاسلام اظهرت طلاق وكذلك كان في اول الاسلام كان طلاقا ثم ان الله نسخ ذلك وجعله يمينا مكفرا فقال والذي - [00:01:50](#)

يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى الى اخر الاية فجعله الله يمينا المكفرة وهذا تخفيف على المسلمين. نعم. احسن الله اليكم. ابو ماجد يقول في وقتنا الحاضر وفي مسألة آآ الذهاب الى - [00:02:10](#)

عمرة او الحج يغفل البعض من الناس ويعودون بعد هذه المناسك يسألون عن اشياء وقعوا فيها ولو انهم قرأوا وسألوا لما حصل منهم فما توجيه الشيخ في ذلك؟ توجيهها ما ذكرت انهم لو قرأوا المناسك المختصرة الصحيحة وسألوا عن - [00:02:30](#)

واشكل عليهم لما حصل منهم اخطاء في المناسك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ حديث لا عدوى ولا طيرة ولا قامة ولا صفر. ما معنى هذا الحديث؟ وهل اه يطبق في وقتنا الحاضر؟ معنى هذا الحديث نفي ما كانت الجاهلية تعتقده - [00:02:50](#)

ان المرط يؤتي بنفسه وينتقل بنفسه. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا غول وفر من المجذوم فرارك من الاسد. فهو ابطال لما كانت تعتقده الجاهلية من ان المرض ينتقل بنفسه. والمرض انما ينتقل باذن - [00:03:10](#)

لله سبحانه وتعالى هو الذي انزله وهو الذي ينقله. فالمسلم يتوكل على الله يتجنب الاسباب التي يناله شيء منها مما يكره يتجنبها فيبتعد عن المصاب ولهذا كان صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الطاعون في بلد فلا تقدموا عليه - [00:03:30](#)

ومن وقع الطاعون وهو في بلد فلا يخرج منه. كل هذا من باب العمل بالاسباب. نعم. احسن الله اليكم. ابو عبد الله يقول في الاية الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين وطيبون للطيبات. هذا رد على - [00:03:50](#)

ابي الافك الذين اتهموا عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه الله جل وعلا قال اولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. فبرأ الله عائشة مما رماها به المنافقون وكذلك الله جل وعلا - [00:04:10](#)

الدليل على هذا فقال الطيبات للطيبين طيبون للطيبات. فما يمكن ان زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم يحصل منها هذا لانها زوجة الرسول والطيبات للطيبين فهي طيبة ولطيب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الخبيثات للخبيثين - [00:04:30](#)

اولئك مبرؤون اولئك يعني عائشة رضي الله عنها مبرؤون مما يقولون مما يقوله المنافقون من الافك نعم احسن الله اليكم الشيخ هذا السائل يقول بالنسبة لجماعة المسجد بعض الناس لا يهتم بتسوية الصفوف حيث نرى البعض متقدم - [00:04:50](#)

وبالعوض متأخر والصفوف مائلة ما فضل تسوية الصفوف؟ هذا واجب على الامام انه لا يكبر تكبيرة الاحرام حتى يسوي الصفوف ويأمرها بالاعتدال كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. لا يكبر حتى تعتدل الصفوف. يلتفت اليها يمين - [00:05:10](#)

يمينا وشمالا ويأمرهم بالاستواء والاعتدال والمراسة بينهم وان لا يدعوا فرجا للشيطان. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا آآ يسأل ويقول عندي اخي المصاب بالصرع وهو مريض منذ فترة هل نقرأ عليه القرآن وهو مصاب بهذا المرض؟ نعم - [00:05:30](#)

اقرأوا به القرآن والرقية وهذا شيء طيب يشفيه الله بالقرآن وبالورد وبالذوات المباركة. نعم. فضيلة الشيخ وجدت كتابا يقول عن فضائل السور بدأ بسورة البقرة ثم ال عمران ثم النساء وحتى سورة الناس هل ورد شيء في فضل هذه السور؟ لم يصح هذا - [00:05:50](#)

هذا وطلعه بعض العلماء يقول لما رأيت الناس اعرضوا عن القرآن فاحببت ان ارغبهم فيه فهذا كتاب لا يعملون به لان ما ذكره فيه غير صحيح ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ابو احمد من الرياض يقول اذا امر الزوج الزوجة بعدم - [00:06:10](#)

الذهاب الى بيت اهلها فهل يجب على الزوجة الطاعة ام لها ان تذهب الى اهلها؟ لا تذهب الى اهلها الا باذن وليس له ان يمنعها من زيارة اهلها والبر بهم ليس له ذلك. وليس هذا من حقه عليها. نعم. بعض الازواج يا شيخ صالح يتسلط على - [00:06:30](#)

تكون الزوجة مطيعة وقائمة بامرها وامر اولادها ولكن هذا الزوج عنده شيء من الشقاق يمنع الزوجة من الذهاب الى اهلها والمناسبات وغيرها. لا يحق لها ان يمنعها من زيارة اهلها والسؤال عن احوالهم صلة الوالدين - [00:06:50](#)

بر بهما لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم. يا شيخ يقول السائل اسأل عن الوقف ما الاشياء التي توقف في حياة المسلم في حياته هل يصل هذا الاجر للواقف؟ بلا شك الوقف من خير الاعمال التي هو الصدقة الجارية كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن - [00:07:10](#)

ادم او اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية بدأ بالصدقة الجارية وهي الوقف لانه يجري ثوابها بعد موته وما من الصحابة من احد له جدة الا وقف عملا بهذا الحديث وتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:07:30](#)

الاخت ام سالم تقول لي اخت خالفت الاطباء ونصحوها ولكنها لم تستجب وكانت حامل فسقط ما الواجب عليها وهل عليها شيء؟ نعم اذا كان سقوط الحمل بسبب فعلها لان حملت شيئا ثقيلا او عملت - [00:07:50](#)

عملا عسر على الحمل فسقط فهي ائمة واذا كان قد بلغ واحد وثمانين يوم فان عليها الكفارة اذا سقط ميتا عليها الكفارة لانه نفخت فيه الروح وصار انسانا فاذا عملت عملا تسبب في سقوط الحمل فهي مسؤولة عن ذلك وعليها الكفارة - [00:08:10](#)

هذا السائل ابو سالم يقول يا شيخ والدنا مريض ونقوم نحن الاولاد بتغسيل جميع بدنه مرة واحدة في اليوم وقد يصلي الصلاة يا شيخ وفي بدنه شيء من النجاسة ويصلي بالتيمم لكل صلاة. عنده انبوب لاجراج البول اعزكم الله - [00:08:30](#)

هل يلزمنا تفريغ الكيس لكل صلاة مع المشقة في ذلك؟ نعم يلزمكم ما تستطيعون وما تقدرون عليه ان وان تحرصوا على طهارة هذا المريض او الكبير على طهارته للصلاة في ثيابه وفي بدنه وفي بقعته - [00:08:50](#)

يصلي عليها عليكم ان تعينوه على ذلك. نعم. احسن الله اليكم من الاسئلة التي وردت ايضا السائل ابو سالم يقول العزائم يا واستعمالها في الرقية وهي التي تكتب بالزعفران ثم توضع في الماء وتشرب وكذا ما حكم القراءة في الماء والنفث فيه في الرقية - [00:09:10](#)

وهذا جائز وهو وارد في الاحاديث ان يرقى على المريض مباشرة وينفخ عليه او يكتب له ورقات فيها الدعاء وفيها الايات ثم يغسلها ربوع غسالتها هذا شيء من من العلاج المأذون به شرعا ومن الرقية الجائزة. نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ صالح عن الاشهر الحرم -

ولماذا سميت بهذا الاسم؟ الأشهر الحرم هي هي شوال وذو الحجة وذو القعدة. وشهر رجب ثلاثة طرد وواحد فرد كما يقولون سميت بالحرم لان الله حرم فيها القتال حرم فيها القتال وكان هذا في الجاهلية اختلف العلماء - 00:09:50

هل استمر ذلك في الاسلام او نسخ؟ الله اعلم. نعم. السائل يقول الشيخ كيف نجيب على من ينكر عذاب القبر؟ هذا منكر بشيء ثابت في الاحاديث وفي الايات فبينوا له ذلك وانه لا يجوز له ان ينكر عذاب القبر لا ينكره الا المعتزلة ان كان من - 00:10:10
تزله والا اهل السنة يثبتون عذاب القبر ونعيم القبر اعتمادا على ما جاء في الاحاديث. وهو من امور البرزخ لا نعلمها الا بالدليل نعم. اه
هذا السائل ابو عبد الله يقول ارجو ان توجهوا سؤالي للشيخ صالح الفوزان حفظه الله. وهذا السؤال يتضمن ما يلي. ما - 00:10:30
توجيه الشيخ لمن لا يحب دراسة العقيدة خصوصا في مسألة القدر خوفا من الزلل. هذا غلط. يجب عليه ان يدرس العقيدة. اذا ندرس
العقيدة ماذا يدرس؟ العقيدة هي الاصل يدرس العقيدة على العلما لا يقرأها او يدرسها على نفسه او على جهال او متعالمين وانما -

اوها على العلما اما في المدارس والمعاهد والكلية واما على المشايخ في مجالسهم واحسن شيء واقرب شيء العقيدة الواسطة شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانها عقيدة شاملة جيدة ومستوفية مع اختصارها ووضوحها. نعم. فضيلة الشيخ - 00:11:10
الأخت ام ابراهيم تقول اذا صلت المرأة وجزء من شعرها مكشوف وهي تصلي الصلاة في اوقاتها وهي لا اعلم اه بهذا الشعر الا بعد
التسليم. اذا لم تعلم فلا شيء عليها ولكن عليها قبل ان تدخل في الصلاة ان تستر نفسها تستر - 00:11:30

نفسها جميع بدنها لا يظهر منها شيء حتى ظهور قدميها لا يظهر منها شيء والا وجهها اذا لم يكن عندها رجل ليس من محارمها فاذا
كان عندها رجال ليسوا من محارمها فانها تغطي حتى وجهها في الصلاة. ما اذا كانت ما عندها احد او عندها محارمها من الرجال فانها
تكشف - 00:11:50

وجهها. نعم. السائلة مخالط تقول امرأة احدثت وتوضأت وصلت الظهر بعد ذلك ارادت ان تصلي صلاة العصر فوجدت في ملابسها
الداخلية بعض من النجاسة التي من الحدث الاول. مع العلم الحرص الشديد لها على النظافة. الصلاة الاولى صحيحة لانها لم تعلم -

نجاسة على ثوبها. واما لما علمت بها فيجب عليها ان تغسلها. نعم. يا شيخ وضع اليدين على الارض بالنسبة للمرأة للقيام للركعة اي
تتكي على الارض لا بأس بذلك للعاجز لا بأس ان يتكى على يد القيام. نعم. اه يقول السائل ابو عبد الله هل اجر الفرشاة - 00:12:30
اكل الاسنان والمعجون مثل اجر السواك يا شيخ؟ لا السواك احسن. السواك احسن وانظف وهو السنة عمل بالسنة النبوية نعم اخيرا ام
فهد تقول اذا دخلت المسجد والصلاة تقام هل اصلي تحية المسجد ام اصلي الفرض؟ علما بانني سوف - 00:12:50

لوحدي. تصلي النافلة الراتبة قبل ثم تصلي الفرض. اذا كانت تصلي وحدها. فضيلة الشيخ آآ رجل حج العام الماضي قارنا ثم قلب هذا
الحج الى افراط جاهلا وانتهى من الحج. فماذا يلزمه الان؟ يلزمه الان انه يعود وقت الحج - 00:13:10

ويؤدي حجة التمتع التي احرم بها يحرم بالحج متمتعا ويؤديه. نعم. اخيرا تقول السائلة ام سالم كنت اصلي على سجادة فجاءت
ابنتي وجلست عليها وهي حاملة للنجاسة لكن لم تظهر على الملابس. فلما اردت السجود قمت بحمل - 00:13:30

وابعدتها عن موضع سجودي وسجدت فهل صلاتي صحيحة؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل امامة بنت زينب بنت بنته
كان يحملها في صلاته عليه الصلاة والسلام فيجوز حمل الطفل في الصلاة. نعم. اخيرا الشيخ في هذه الحلقة وفي هذا اللقاء -

يقول السائل ابو سالم هل الرزق والزواج مكتوب في اللوح المحفوظ؟ ليس هناك شيء يجري في هذا الكون للعموم او للأفراد وهو
مكتوب في اللوح المحفوظ قال جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر. شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي -

ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في لقاء هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. اشكر فريق عمل في

هذا البرنامج كما اشكر زميلي عبد الله المواش من الاذاعة الخارجية في اذاعة القرآن الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:14:30

00:14:50 -